

العين فامر عرَضِي وتبي يزول مريعا . وبعض الحروف الاخرى بماثل غيره مقلوبا كما في حرف *هـ* وحرف *حـ* وحرف *طـ* ومع ذلك لا تنسب العين من رؤيتها لانها ألفتها كذلك . ولا لظن ان عيناً ألفت حروفنا العربية بتعاريفها الكثيرة يمكن ان نعتب من رؤية حروف مقاربة لها كان منظرها تبيحا . والمارة اذا قرأ لم يانتز الى اشكال الحروف واوضاعها بل الى شكل الكلمة العمومي الذي يميزها عن غيرها ولولا ذلك لكانت قراءة الخط متعذرة واتم تعلمون انه ما من اثنين يكتبان على شكل واحد تماما وكثيرا ما يكون الجانب الاكبر من حروف الخط غامضا او غير واضح ومع ذلك يقرأ بسهولة اذا دلت القرينة عليه او اذا اعتاد القارئ قراءة خط مثله

## باب تدبير المنزل

قد نقدا هذا الباب لكي نخرج قيوكل ما نهم اهل البيت معرفة من فرية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ومحر ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

### داه السل واللحم واللبن

يصيب البقر مرض التدرن وهو مماثل لمرض السل الذي يعترى الانسان . وقد اثبت الثقات ان حنس البقر كلها مصاب به . ومعلوم ان السل مسبب عن نوع خاص من الميكروبات يسمى باشلوس كوخ نسبة الى الدكتور كوخ الالمانى الذي اكتشفه اولاً وهذا الميكروب موجود في البقر المصابة بالتدرن وينتقل منها الى الناس الذين يأكلون لحما او يشربون لبنها فلا يلبق باحد والحالة هذه ان يأكل لحم البقر او يشرب لبنها ما لم يكن على ثقة تامة من انها خالية من مرض التدرن الخبيث والآخر عرض نفسه لدهاء السل . وعلى الحكومة ان تراقب ذبح الحيوانات ولا تسمح ببيع حيران مصاب بمرض معد كمرض التدرن

والغالب ان ميكروب التدرن الذي هو ميكروب السل بعينه اذا دخل جسم الحيوان ولم يتصل بعضو رئيسي كالرئة بقي الحيوان سليما حسب الظاهر فيتحلب ويشرب لبنه وينجح ويؤكل لحمه كغيره من الحيوانات السليمة . والغالب ايضا ان اللبن ينلى قبل شربه فيجوز ما فيه من ميكروبات السل اذا كانت موجودة فيه واللحم يطبخ قبل اكله فتتموت ميكروبات

السل منذُ ولذلك لا يصاب شارب لبنه ولا آكل لحوشيه . ولكن هذا الاحتياط غير مضطرد فقد يشرب الانسان لبنًا غير معقًى وقد يأكل لحمًا غير مطبوخ او غير فاضح فان كان فيمما شيه من ميكروبات السل تعرض الشارب والآكل لهذا المداة الخطيبت وقد عينت الحكومة الانكليزية سنة ١٨٩٥ لجنة من كبار العلماء ليبحث في امر السل وانتقال عداوه باللبن واللحم فقررت الامور الآتية وهي

اولاً . ان مرض السل موجود بكثرة في البقر والخنازير ويكثر بنوع خاص في البقر المربوطة في المزارب

ثانياً . ان الحيوانات السلية تعدي من الحيوانات المصابة

ثالثاً . يرجح ان السل يتصل الى الانسان باكله لحم الحيوانات المصابة وشربه لبنها رابعاً . ان عدوى السل تتصل الى الانسان من شربه اللبن الذي فيه ميكروب السل اكثر مما تتصل اليه من اكله اللحم الذي فيه هذا الميكروب

خامساً . ان ميكروب السل يفعل فعلاً ذريعاً بالحيوانات التي تغذي باللبن الذي فيه ميكروب السل

سادساً . ان السل قد يتصل الى الانسان من اكله لحمًا لم يطبخ جيداً فيه ميكروب السل ولكن الجانب الاكبر من لحم الحيوانات المصابة بالتدثرن يمكن ان يؤكل من غير ضرر اذا لم يكن متصلاً بالجزء المصاب مباشرة او اذا نزع الجزء المصاب من الحيوان سابغاً . ان اللبن الذي لم يفلّ او لم يتمم لا يخلو شربه من الخطر ولذلك يجب ان يذلى اللبن كله قبل شربه ولا سيما اذا شرب بتقادير كبيرة

ولما التأم المؤتمر الصحي سنة ١٨٩٦ تداول اعضاؤه في مسألة السل واللحم وانزوا على الامور التالية وهي

اولاً . انه يجب على مأموري الصحة ان يحدوا رءساء المستشفيات والمدارس والمعامل ونحوها على ان يفضلوا لبن الموائى التي يثبت بالامتحان انها خالية من مرض التدثرن

ثانياً . يجب عليهم ايضاً ان يعلنوا اسماء اصحاب الموائى الذين امتحنت مواشيمهم فوجدت خالية من مرض التدثرن

ثالثاً . يجب على الحكومة ان تتحن مجافاً الموائى التي يصعد اصحابها انهم يسلون كل واحد منظر مصاباً ثم تشتري منهم الحيوانات المصابة وتذبحها بمراقبة رجل كفء لذلك

رابعاً . ان تنشأ مسانخ عمومية في كل مركز ولا تدفع الموائى الا فيها

خامساً . ان يُعوض غلى الجزار الذي يذبح رأساً فيوجد مصاباً بالندرة ويفطره ان يثقله

اما امتحان المواشي فبالفاح الذي اكتشفه كوخ وهو المسمى بالثوركولين . فاذا كان الحيوان مصاباً بالندرة اظهر هذا الفاح ذلك ولو كان الندرن خفيفاً جداً فيجب على ربة البيت ان تلفت الى الامور التالية وهي :

- (١) - ان تقتصر على لحم الضأن ان امكن او تظل من لحم البقر ولا سيما اذا لم يكن في البلد الذي هي فيه ادارة صحيحة تراقب ذبح الحيوانات وتختلف المريضة منها
- (٢) - ان تطبخ كل انواع اللحم جيداً
- (٣) - لا تستعمل اللبن في بيتها الا بعد اغلاؤه جيداً معها كان مصدره

### حفظ الاثمار

انقل الاثمار الجيدة من الكثرى او السفرجل او الطوخ او الكرز وضعها في قناني (قرايت) واسمها التيم حتى تغلى ، بها من غير هز وخد من الكر لكل رطل من الاثمار ما تراه في هذا الجدول

رطل الكثرى	ست اواقي من الكر
" السفرجل	تسع " " "
" الطوخ	تسب " " "
" الكرز	ست " " "

وضع الكر في اناء مدهون وصب عليه من الماء الغالي ما يكفي لاذابتها وصب مذوبة رويداً رويداً في القناني التي وضعت فيها الاثمار واذا لم يبلل الشراب القناني فاضف اليها ماء غالياً حتى تغلى ثم سدّها سداً محكماً وضعها في اناء واسع وصب عليها ماء فاتراً حتى يكاد يصل الى اعاليها واضرم النار تحت الاناء واتركه عليها الى ان تنفخ الاثمار في القناني جيداً ولا بد من ارخاء السدادات قليلاً بعد وضع القناني في الماء وقبل اضرام النار ثم تسد جيداً حالما يراد اخراج القناني من الماء . وحينما تخرج من الماء السخن توضع على لوح سخن ولتقع كل قنينة على حدة ويصب فيها ماء سخن ايضاً حتى تغلى تماماً ثم تسد ثانية سداً محكماً وتقلب حتى يثبت انها مسدودة جيداً

واذا نزع قشر السفرجل والكثرى ويجب ان يوضع في الماء البارد حالاً لئلا يتغير لونه واذا اريد اكل الاثمار المحفوظة كذلك تقع نينيتها قبل اكلها بنصف ساعة لكي يعود طعمها اليها

## الصلع اسبابه وعلاجه

قال هيرودوتس ان المصريين لا يصابون بالصلع. لكن الآثار المصرية القديمة تثبت ان الصلع كان موجوداً في هذا القطر كما يظهر من الصور القديمة ومن وصف المصريين القدماء فقد نقل ولكن من وصف واحد من المصريين وفيه انه كان اصلع وهو في الخامسة والاربعين من عمره

وقد رسم اليونانيون بقراط ابا الطب واسكولابيوس آله الطب اصلعين . ويعتقد الاوربيون حتى الآن ان صلح الاطباء دليل نجاحهم ووصف ارسطوطاليس الصلع وقال ارسطوفانيس عن نفسه انه اصلع وان نوابغ الشعراء صلح برؤسهم الجبين . ويقال ان اسكليوس مؤلف الروايات المتجمعة كان مرة حاسراً قرأه فسر فظن رأسه سحراً فمس عليه سلعفات لكي يكسرها ويأكل لحمها فتقلية . وكان فيدياس الخات يتقش صورته على التماثيل البديعة التي كان يصنها واذا هو اصلع . وكان بعض القدماء يحسب الصلع من علامات الجمال

والصلع انواع كثيرة منها الصلع العادي الذي يصيب بعض الشبان او الذين دخلوا سن الكهولة او الذين اكلهم ولم يشبهوا وفيه كلامنا الآن

ويقال بنوع عام ان الذين شعرهم اشقر او ماثل الى الشقرة ممنوعون لهذا الصلع اكثر من الذين شعرهم اسود لكثرة ما يكون منه في مساحة مربعة من الرأس . وهو يصيب الشبان الامرئين للاشغال الشاقة والنساء الكثيرات المهوم او الخجفات الايدان

والصلع اقل في النساء منه في الرجال ثلثة الشعر في ابدانهم فتتحول المادة التي تغذي الشعر إلى رؤوسهم وتغذي شعرها بخلاف الرجال فان كثرة الشعر في ابدانهم تدعو الى توزيع المادة المغذية للشعر فلا يبقى كثير منها لتغذية شعر الرأس وزد على ذلك ان النساء اقل اهتماماً بالاشغال العقلية من الرجال ورؤوسهم غير معرضة للحر والبرد كرووس الرجال والغالب ان الرجل الاصلع يورث بنيه الميل الى الصلع ولكنه لا يورث ذلك بناته . والمرأة الصلعاء لا تورث الصلع ابناءها ولا بناتها كأن الصلع صفة متمكنة من الرجال تنتقل منهم بالارث ولكنها صفة مفارقة في النساء فلا تنتقل منهن . واذا ظهر الصلع في الرجل في السادسة والثلاثين من عمره ظهر في ابنته في الخامسة والثلاثين وعلم جراً . ولو لا تعديل الميل الى الصلع بالزيجة لصار الناس كلهم صلعا

وتنم بعضهم الشعر الى قسيتين القصير الدقيق الرأس والطويل المتوازي . والاول لا يطول عن خمس سنتيمترات وهو بطي النمو ويبقى في الرأس من اربعة اشهر الى تسعة . الثاني يطول كثيراً لو ترك بلا قص ومنه أكثر شعر النساء ويبقى في مكانه من سنتين إلى أربع . فاذا كانت نسبة الاول الى الثاني في الشعر الواقع من الرأس يوهياً كنسبة واحد الى ثمانية نسقوط الشعر طبيعي ولا خوف من الصلع ولكن لا يظهر ذلك واضحاً الا اذا كان طول شعر الرأس ١٢ سنتيمتراً او أكثر . واذا كان سقوط الشعر الاول أكثر من ذلك كثيراً فلا بد من الصلع

واسباب الصلع كثيرة منها عدم الاعتناء بتسريح الشعر وجدله وعقظه او استعمال لادهان الحريفة ومنها بلوغ الشعر حده من العمر لانه جسم حي يعيش زمناً محدوداً فاذا سقطت شعرة لانها بلغت عمرها المحدود وبقيت بصلتها حية نمت مكانها شعرة أخرى وهلم جرا والأفلا

ومن أسباب سقوط الشعر المرض والهجم وضعف الاعصاب والشغل العقلي الشديد . والكاتب والتاجر والقاضي والطبيب كل منهم يصاب بالملح اذا اشتغل في صناعه شغلاً شديداً لان الشغل العقلي يقلل جريان الدم الى جذور الشعر فلا يفتدي الاغذاء الكافي ويضعف ويسقط . غير ان الهدنة البيضاء الصغيرة التي ترى غالباً في أسفل الشعر الساقط ليست صلة الشعرة ولو كانت بعلة الشعرة لاسمحال ان تثبت بعد ذلك . وهذا هو السبب في سقوط شعر على اثر الحيات والامراض العصبية ولكن اذا زالت الحى والامراض العصبية نبت شعر ثانية وقد يكون اقوى واغزير مما كان قبل سقوطه

ولعل الأسباب التي تضعف الشعر وتسقطه هي الاسباب التي تشبه غير ان ذلك لا يؤخذ على الاطلاق لان الشعر الثابت قد يكون قوياً جداً وقلاً عاد شعر شاب الى لون لاصلي اما الشعر الساقط بسبب المرض فيعود غالباً الى اصله

ستأتي البقية

### حبب النوم الى الاولاد

تأتي الساعة المينة لنوم الاولاد فيذهبون الى امرتهم مكرهين وذلك لانهم يحسبون ان امهم وضعتهم فيها تخلفاً منهم فلما كانت تنكلم معهم نصف ساعة من الزمان كلاماً مسروراً وبخا تضهم في امرتهم وتسمع اقوالهم وشكاويهم لعدوا ساعة الذهاب الى الاسرة ساعة يردون وحبور وذهبوا اليها فرحين مسرورين